المحصول عليه من أَلفاظ النبات والحيوان في كُتب أَبي نصر الباهلي (ت٢٣١هـ) في تهذيب اللغة للأَزهري (ت٣٧٠هـ) (دراسة ومعجم)

م. زهراء صديق عبدالرحمن

المديرية العامة لتربية محافظة نينوى

الملخص:

ضمَّ معجم تهذيب اللغة مادة علميَّة غزيرة، فقد نقل عن مصادر لغوية لم تصلنا وضاعت مع ما ضاع من تراث علمائنا، وعنى الأَزهريّ كثيرًا بالرواية ومن بين هذه المرويات الَّتي ألقى إليها عنايته مرويات أَبي نصر الباهلي (ت٢٣١هـ)، فكان للأَخير مرويات نقلها الأَزهريّ بالرواية أَو بالدراية من مؤلفات له مفقودة لم تصلنا .

وقد سعى هذا البحث الكشف عن جذور هذه المؤلفات المفقودة لأبي نصر الباهلي وهي كثيرة غير قليلة منها ما خصصَّه الباهلي للحيوان والنبات، فوقف البحث على محصول هذه المرويات؛ ليصل إِلى المحصول من مرويات الباهلي التي رواها الأَزهريّ في معجمه التهذيب، فكانت (٥٧) لفظة مروية .

الكلمات المفتاحيَّة: (حشرات، مفترسات، التأصيل).

The result of the words of plants and animals in the books of Abu Nasr al-Bahili (d. 231 AH) in Tahdhib al-Lughah by al-Azhari (d. 370 AH)

- Study and Dictionary -

Lect. Zahra Siddiq Abdul Rahman

General Directorate of Nineveh Education

Abstract:

The dictionary of Tahdheeb al-Lughah included abundant scientific material, as it quoted from linguistic sources that did not reach us and were lost with what was lost from the heritage of our scholars. Al-Azhari was very concerned with narration, and among these narrations that he paid attention to were the narrations of Abu Nasr al-Bahili (d. 231 AH). The latter had narrations that al-Azhari transmitted by narration or knowledge from his lost works that did not reach us. This research sought to uncover the roots of these lost works of Abu Nasr al-Bahili, which are many and not few, including what al-Bahili devoted to animals and plants. The research stopped at the product of these

narrations; to reach the product of al-Bahili's narrations that al-Azhari narrated in his dictionary of Tahdheeb, which were (57) narrated words.

Keywords: (Insects, predators, rooting).

المقدِّمة:

يا رب لك الحمد حتى ترضى وبعد الرضى، والصلاة والسلام على أَشرف الخلق سيد المرسلين محمد (ﷺ) وعلى آله وصحبه وسلِّم، وبعد:

فإنَّ الناظر إلى نتاج علمائنا من المعجميين يدرك حقيقة فيض المعلومات الَّتي ضمَّتها تلك المعاجم، ويلمس مقدار الجهد الكبير الَّذي عانوه كي يوصلوا لنا هذه المادة الغزيرة الثرَّة.

وقد كان تهذيب من معاجم الأَلفاظ الَّتي ضمَّت في ثناياها العربيَّة وآراء علمائها، والذي يميَّز التهذيب أَنَّه نقل من مؤلَّفات لم تصلنا وفقدت مع ما فُقِد من تراث لغتنا الغرَّاء، فضلًا عمَّا ذُكِر يُعَدُّ الأَزهريّ العالم العبقريّ الَّذي وظَّف هذه الأَلفاظ المرويَّة بكل قدرة ومعرفة في دعم معجمه اللغويّ.

انقسم البحث على مقدِّمة ضمَّت شرحًا عن البحث وأَهميته ودواعيه، فضلًا عن تفصيل هيكل البحث الداخلي، فقد ضمَّ الآراء المرويَّة والمنقولة محللة تحليلًا علميًا؛ لمعرفة أَصولها وعائديتها، فضلًا عن تمهيد ضمَّ شيئًا عن الأَزهريّ ومعجمه والباهلي وكتبِهِ .

الدراسة:

تناولت كثير من الدراسات العلميَّة والأَكاديميَّة الأَزهريّ ومعجمه التهذيب، دراسة وبحثًا واستكشافًا، وضمَّا كُتب التراجم والطبقات سيرة الأَزهريّ (ت٣٧٠هـ)؛ لشهرته وغزارة علمه، ولاسيَّما في معجمه (تهذيب اللغة)، أَمَّا سيرة أَبي نصر الباهليّ (ت٢٣١هـ) فقد شحَّت كُتب التراجم في ذكر سيرته، فنقول:

- أَوَّلًا: أَبو نصر الباهلي ومرويَّاته:

هو عالم العربيَّة الجهبذ أَبو نصر أَحمد بن حاتم البصريّ، المعروف بـ(الباهليّ)، صاحب الأَصمعيّ وخليله، وبعضهم لقَّبه بـ(غُلام الأَصمعي)؛ لملازمته له، كان أَديبًا مشهورًا، وراوية بارزًا، روى عن الأَعراب كثيرًا، وعاش بين البدو؛ لرواية كلام الأَعراب، وأَخذ عنه اللغويون روايته بثقة عالية، مِمَّن نقل عنهم: الأَصمعيّ (ت٢١٦هـ)، وأَبي زيد الأَنصاري (ت٢١٥هـ)، وأَبي عبيدة معمر بن المثنى (ت٢٠٩هـ)، وأَبي عمرو الشيباني (ت٢٠٦هـ).

واعتمد الأَزهري كثيرًا على مرويَّاته في معجمه: (تهذيب اللغة)، وفضلًا عن المرويَّات رواها الباهليّ شفاهًا عن الأَعراب[١]، وكان له مؤلَّفات كثيرة منها:

- المطبوعة:)ديوان ذي الرمة- رواية الباهليّ-)، كتاب مطبوع متداول.

- المخطوط:)اشتقاق الأَسماء)، مخطوط لم أَقف عليه[٢]، محفوظة في خزانة أَسعد أَفنديّ بالاستانة (٢٣٥٧) .
- المفقود:)أَبيات المعاني)، مفقود لم يصل إلينا)/[٣](كتاب الإبل)، مفقود لم يصل إلينا)/[٤](كتاب الأجناس)، نقل الجوهريّ عنه في الصِّحاح، وكذلك فعل الأَزهريّ وذكره باللفظ الصريح)/[٥](كتاب الأَلفاظ)، مفقود لم يصل إلينا، نقل عنه الفهريّ (ت٦٩١هـ) في كتابه: (تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح))/[٦](كتاب الجراد) مفقود لم يصل إلينا)/[٧](كتاب الخيل) مفقود لم يصل إلينا)/[٨](كتاب الزرع والنبات) مفقود لم يصل إلينا)/[٩](كتاب السلاح) مفقود لم يصل إلينا)/[١٠](كتاب الشجر والنبات) مفقود لم يصل إلينا، ونقل عنه الدينوريّ في كتابه (النبات)/[١١](كتاب الطير) مفقود لم يصل إلينا)/[١٢](كتاب اللبأ واللبن) مفقود لم يصل إلينا)/[١٣]ما تلحن فيه العامة) مفقود لم يصل إلينا.[١٤]
- ثانيًا: الأَزهريّ وكتابه: (تهذيب اللغة):

هو عالم العربيَّة الفذ والمعجميّ الكبير أَبو المنصور محمد بن أَحمد بن الأَزهر، المعروف بـ(الأَزهريّ)، عارف في اللغة والأَدب، عني كثيرًا بالحديث والتفسير، ولد في هراة وعاش فيها، أَخذ علومه الأَوليَّة على أَيدي جهابذة العلم، منهم: الزجَّاج (٣١١هـ)، وابن السرَّاج (ت٣١٦هـ)، ونفطويه (ت٣٢٣هـ)، والأَنباريّ (ت٣٣٨هـ)، والهرويّ (ت٤٠١هـ)، كانت وفاته سنة (٣٧٠هـ) في موطنه الذي ولد فيه وأَلَّف معجمه (التهذيب) في أَجوائه، وفضلًا عن معجمه فقد أَلَّف كثيرًا من المؤلَّفات جلُّها لم يصلنا[١٥]، وهي:(تفسير أَسماء الله – عز وجل)، مفقود لم يصل إلينا)/[١٦](تفسير إصلاح المنطق لابن السكيت)، مفقود لم يصل إلينا)/[١٧](تفسير السبع الطوال)، مفقود لم يصل إلينا)/[١٨](تفسير شعر أبى تمام)، مفقود لم يصل إلينا)/[١٩](تفسير شواهد غريب الحديث لأَبي عبيد)، مفقود لم يصل إلينا)/[٢٠](التقريب في التفسير)، مفقود لم يصل إلينا)/[٢١](الحيض)، مفقود لم يصل إلينا)/[٢٢]الرد على الليث)، مفقود لم يصل إلينا)/[٢٣](علل القراءات)، مفقود لم يصل إلينا)/[٢٤](كتاب الأَدوات)، مفقود لم يصل إلينا)/[٢٥](كتاب الروح وما ورد فيها من القرآن والسنة)، مفقود لم يصل إلينا .[٢٦]

أَمَّا (تهذيب اللغة) فكان معجم في الأَلفاظ، ضمَّن فيها الأَزهريّ مادة كبيرة، قدَّم فيها نقدًا لغويًا، وتعليقًا، ومقارنة وموازنة[٢٧]؛ لذا قال عنه العبيديّ:"((لم يكن الأَزهريّ مجرد ناقل لمذاهب اللغويين وأَقوالهم، فقد أَضاف إلى التهذيب كثيرًا من زياداته وتوسعاته ... وتتَّسم هذه التعليقات والزيادات بطابع النقد المبنى على أُسس علميَّة متقنة رصينة، وموضوعية واضحة ... ويبرز فيها – كذلك – جانب العناية بشرح الشواهد، وتفسير ما غمض منها، وبيان أَوجه الخلاف، وترجيح أَو تقوية ما ترجح صحته عنده)).[٢٨]

وأَخذ الأَزهريّ طريقة الخليل (ت١٧٥هـ) في ترتيب معجمه، فكان الترتيب الصوتي أَساسًا لمعجمه مع بعض التغييرات في ترتيب الأَصوات، فضلًا عن نظام التقليب، ثُمَّ رتَّب معجمه كلَّ مادة على أَبواب الصرف بدءًا بالمضعَّف وانتهاءً بالخماسيّ، ولم يكن للمعجم نظام داخلي ثابت.[٢٩]

المعجم

وردت المرويات على وفق جذور الترتيب الألف بائي للمرويات، فنقول:

حرفُ الهمزةِ

١- (أ/ب/ل)[٣٠] = أَبَلَ/يَأتَبِل

"((أَبُو نَصْرٍ، عَن الأَصمعيّ، عَن مُعتمر بن سُلَيْمَان[٣١]، قَالَ: رَأَيْت رجلًا من أَهلِ عُمان[٣٢]، وَمَعَهُ أَبٌ لَهُ كَبِيرٌ يمشي، فَقلت لَهُ: احْمِلْه، فَقَالَ: لَا يَأتبلُ، أَي لَا يَثْبت على الإبِلِ، أَبُو نَصْرٍ: إبلٌ مُؤَبَّلَة[٣٣]، إذا كَانَت للقِنْية))".[٣٤]

٢- (أ/ث/ر)[٣٥] = أَثَرَ/أَثرة

"((قَالَ الْبَاهِلِيّ: أَرَادَ بالميّتة: الأَثرة تثبتُ بهَا حيًّا، أَي: بَعِيرًا، يَقُول: اتّبعتُ أَثَره حتّى ردَدْتُه، والأَثْرة: مِيسمٌ فِي خُفّ الْبَعِير ميّتة[٣٦]: أَي خُفْيَة، وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا تكون بيّنة، ثمَّ ثبتَتْ مَعَ الخُفّ فتكاد تستوي حَتَّى تُعاد، إلاَّ بَقِيَّة مِنْهَا بميسور، أَي: بشقّ ميسورٍ، يَعْنِي: أَنَّه رأى النَّاحِيَة الْيُسْرَى فعَرَفه، بثْنِيتَنِ، يَعْنِي: عينين، رَوْقَ، يَعْنِي: رِواقًا وَاحِدًا، وَهُوَ حِجاجُها المشْرِف عَلَيْهَا، وَأَرَادَ بالمخْدع داخلَ العَين.[٣٨]"((٣٧]

٣- (أ/ر/خ)[٣٩] = أَرَخَ/أَرْخ

"((قَالَ الصَّيْداوِيُّ: وَأَخْبرنَا أحمدُ بنُ عليٍّ الباهِليُّ _ عَن مُصْعَبِ بن عبد الله الزُّبَيْرِيّ _ قَالَ: الأَرْخُ ولَدُ الْبقَرَة الصغيرُ، قَالَ: والتاريخُ مأخوذٌ مِنْهُ _ أيْ: أَنَّهُ حَدِيثٌ، قَالَ: والتاريخُ مأخوذٌ مِنْهُ، أَيْ: أَنَّهُ حَدِيثٌ، قَالَ: وأَنشَدِني الباهليُّ لِرَجلٍ مَدَنِيٍّ[٤٠] كَانَ بالبَصْرَةِ:[٤١]

لَيْتَ لِي فِي الخمِيسِ خَمْسينَ عَيْناً كلُّها حَوْلَ مَسْجِدِ الأَشْيَاخِ

مَسْجِدٌ لَا يَزَالُ يَهْوِي إليْهِ أُمُّ أَرْخٍ قِنَاعُها مُتَراخِي.[٤٢]"((

٤- (أ/س/ر)[٤٣] = أَسَرَ/الإسَار

))" أَبُو نَصْرٍ عَن الأَصمعيّ: الإسَار: القَيْد، وَيكون كَبْلَ الكِتاف.[٤٥]"((٤٤]

٥- (أ/ي/ل)[٤٦] = أَيَلَ/الأَيايل

"((وأَنْشد شَمِر للجَعْدِيّ:[٤٧]

وبِرْذَوْنة بَلّ البَراذِينُ ثَغْرها وَقد شَرِبت من آخِر اللّيْل أُيَّلا

قَالَ شَمِر: الأُيَّل[٤٨]

بِوَزْن فُعَّل، وَقَالَ: شَرِبتْ ألبان الأيَايل، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: هُوَ البَوْل الخائِر، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَم[٤٩]: هَذَا محَال، وَمن أَيْن تُوجد ألبان الأَيايل؛ وَالرِّوَايَة:

..... وَقد شَرِبت من آخر اللّيل أُيّلا

وَهُوَ: اللّبن الخاثر، من آل، إِذا خَثُر، قَالَ أَبُو عَمْرو: أُيّل: ألبان الأيَايل، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: هُوَ الْبَوْل الخَاثر، بِالْفَتْح))".[٥٠]

حرفُ الباءِ

٦- (ب/ق/ر)[٥١] = بَقَرَ/بقرًا/بقيرًا/باقورة/بواقر

"((وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: قَالَ الأَصْمَعِي: رَأَيْت فلَان بَقَرا وبقِيرا وباقُورة وباقِرًا وبواقِر، كلّه جمعُ الْبَقر.[٥٣]"((٥٢]

٧- (ب/ل/ق)[٥٤] = بَلَقَ/البَلَق

"((وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: البَلَق: بَلَقُ الدَّابَّة[٥٥]، قَالَ: والبَلَق: الفِسْطاط.[٥٧]"((٥٦]

٨- (ب/ي/ق/ر)[٥٨] = بَيْقَرَ

))" أَبُو نَصْرٍ عَن الأَصمعيّ: بَيْقر الفرسُ: إِذا خامَ بيَدِه[٥٩]، كَمَا يَصْفِن برجْله))" .[٦٠]

حرفُ الحاءِ

٩- (ح/ج/ل)[٦١] = حَجَلَ/الحَجَلة

"((وَقَالَ اللَّيْث[٦٢]: الحَجْل والحِجْل لُغَتَانِ، وَهُوَ الخَلْخال، قَالَ: وحِجْلا القَيْدِ: حَلْقَتاه ... ثَعْلَب عَن ابْن الْأَعرَابِي أَن المُفَضَّل أنْشدهُ:[٦٣]

إِذا حُجِّلَ المِقْرَى يكون وفاؤُه تَمامَ الَّذِي تَهْوِي إِلَيْهِ المَوَارِد

قَالَ: المِقْرى: القَدَح الَّذِي يُقْرَى فِيهِ، وتَحْجِيلُه: أَن تَصُبَّ فِيهِ لُبَيْنَة قَليلَة قَدْر تَحْجِيل الْفرس[٦٤] ثمَّ يُوَفَّى المِقْرى بِالْمَاءِ، وَذَلِكَ فِي الجُدُوبة[٦٥]، وعَوَز اللّبن[٦٦]، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ عَن الأَصمعيّ: إِذا حُجِّل المِقْرى، أَي: سُتِر بالحَجَلة ضَنًّا بِهِ ليشربوه هم.[٦٨]"((٦٧]

١٠- (ح/ر/ض)[٦٩] = حَرَضَ/الحَرَّاض/الحَرْض

))" قَالَ عَدِيُّ بن زَيْد:[٧٠]

مثل نَار الحَرّاض يَجْلُو ذُرَى المُزْ ن لمنْ شَامَه إِذا يَسْتَنِير

قَالَ ابْن الْأَعرَابِي: شبّه البرقَ فِي سرعَة وميضه بالنَّار فِي الأَشْنان[٧١] لسرعتها فِيهِ، وَقَالَ غَيره: الحَرّاض[٧٢]: الَّذِي يُعَالجُ القِلْي[٧٣]، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: هُوَ الَّذِي يُحرِق الأُشْنان))" .[٧٤]

١١- (ح/ض/ر)[٧٥] = حَضَرَ/ مُحْتَضَر/تَحْضُره

"((قَالَ ابْن السِّكّيت[٧٦] عَن الْبَاهِلِيّ: (الحَضِيرة مَوضِع التَّمْر، قَالَ: وَأهل الفَلْج[٧٧] يسمونها: الصُّوبةَ، وتُسَمَّى أَيْضًا: الْجُرنَ والْجَرِين)[٧٨]، وَقَالَ الأَصمعيّ: الْعَرَب تَقول: اللَّبن مُحْتَضَر فغطِّه، يَعْنِي: تَحْضُره الدَّوَابُّ وَغَيرهَا من أَهل الأَرْض))".[٧٩]

١٢- (ح/ف/د)[٨٠] = حَفَدَ/المَحْفِد

"((ذُكر عَن ابْن الْأَعرَابِي: المَحْفِدُ: أَصل السَّنامِ بِالْفَاءِ وَعَن أبي نَصْرٍ مثله))".[٨١]

١٣- (ح/ل/ب)[٨٢] = حَلَبَ/حَلْبة/الحَلائِب

"((من أَمْثَال الْعَرَب: (لَيْسَ لَهَا رَاعٍ وَلَكِن حَلَبَة)[٨٣]، يُضْرَبُ للرجل يَسْتَعِينُك فَتُعِينه وَلَا مَعُونَة عِنْده. قَالَه ابْن الْأَعرَابِي قَالَ وَمن أمثالهم: (لَبِّثْ قَلِيلًا يلْحقِ الحلائِب)[٨٤] يَعْنِي الْجَمَاعَات، أَنْشد الْبَاهِلِيّ للجعديّ:[٨٥]

وبَنُو فَزَارَةَ إِنَّهَا لَا تُلْ بِثُ الحَلْبَ الحَلائب.[٨٦]"((

حرفُ الدالِ

١٤- (د/أ/ظ)[٨٧] = دَأَظَ

"((أَبُو عُبَيد عَن أبي زيد: الضُؤْدَةُ: الزُّكام، وَقد ضُئدَ فَهُوَ مَضْئود، وأضأَده الله، أَي: أَزْكَمه، وَقَالَ اللَّيْث[٨٨]: هُوَ الضُؤاد، وَقد ضُئِد: إِذا زُكِم، دأض: أهمَلَه اللّيث؛ وأَنشَد الباهليّ:[٨٩]

وَقد فَدَى أعناقَهُنّ المَحْصُن والدَّأْضُ حَتَّى لَا يكون غَرْضُ

قَالَ: وَيَقُول: فَدَاهُنّ ألبانُهن من أَن يُنْحَرْن، قَالَ: والغَرْضُ: أَن يكون فِي جُلودها نُقْصَان، قَالَ: والدَّأَضُ والدَّأَصُ بالضاد وَالصَّاد: ألاّ يكون فِي جلودها نُقْصَان، وَقد دَئِضَ يَدْأَض دَأَضاً، ودَئَصَ يَدْأَصُ دَأَصاً))".[٩٠]

- وقال في موضع آخر: "((وَقَالَ أَبُو زيد فِي كتاب الْهَمْز[٩١]: دَأَظْهُ الوِعاءَ وكل مَا ملأْتُه أَدْأظُهُ دَأَظْاً ... وَقَالَ ابْن السّكيت[٩٢]، وَأَبُو الْهَيْثَم[٩٣]: الدَّأظ السِّمَن، والامتلاء يَقُول: لَا يُنحَرْنَ نَفَاسَةً بهِنَّ؛ لسمنهنَّ وحُسْنهنَّ،

قلتُ: وروى الْبَاهِلِيّ عَن الأَصمعيّ أَنَّه رَوَاهُ: والدَّأْض حَتَّى لَا يكون غَرْض بالضاد، قَالَ: وَهُوَ لَا يكون فِي جلودها نُقصان، وَقَالَ أَيْضًا يجوزَ فِي الْحَرْف الضَّاد والظاء مَعًا))".[٩٤]

١٥- (د/خ/ل)[٩٥] = الدَّخيلي/دخيلًا

"((وقالَ شَمِر[٩٦] فِي تَفْسِير بَيت الرّاعي:[٩٧]

كأَنَّ مَنَاطَ العِقْدِ حَيْث عَقَدْنَهُ لَبَانُ دَخِيلِيٍّ أَسِيلِ المُقَلَّدِ

قَالَ: ((الدَّخِيلِيُّ)) : الظبْيُ الرَّبِيبُ يُعَلَّقُ فِي عُنُقه الوَدْعُ فشبّه الوَدْعُ فِي الرَّحْل بالودَعِ فِي عُنق الظَّبْي، يَقُول: جعلْنَا الوَدْعَ فِي مقدّم الرَّحْل، قَالَ: والظبيُ الدَّخِيلِيُّ والأَهِيلِيُّ والرَّبِيبُ: واحدٌ، ذَكر ذَلِك كلّه عَن ابْن الْأَعرَابِي، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: (الدَّخِيلِيُّ)[٩٨] فِي بَيت الرَّاعِي: الفَرَسُ يُخَصُّ بالعلَفِ.

قَالَ: وأَمَّا قولُه:[٩٩]

..... هَمَّانِ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلا

فإِنَّ ابنَ الأَعرابيّ قَالَ: أَرَادَ هَمًّا داخلَ الْقلب، وآخرَ قَرِيبًا من ذَلِك كالضَّيْفِ إِذا حلَّ بالْقوم فأَدْخَلوه فَهُوَ دخيلٌ، وَإِن حلَّ بفنَائِهم فَهُوَ جَنْبَةٌ. [١٠١]"((١٠٠)

حرفُ الراءِ

١٦- (ر/ض/ض)[١٠٢] = رَضَضَ/الرَّضُّ

"((وَقَالَ الباهليّ: الرّضُّ : التَّمر الَّذِي يُدَقُّ ويُنَقَّى من عَجَمِه، ويُلْقى فِي المَخْض))".[١٠٣]

١٧- (ر/ع/س)[١٠٤] = رَعَسَ/ إرعَاس/رَاعُوس

"((وَأنْشد الباهليّ قَول العَجَّاج يذكر سَيْفًا يَهُذُّ ضريبته هَذًّا:[١٠٥]

يُذْري بإرعاسِ يمينِ المؤتلي خُضُمَّة الدارع هَذَّ المختلِي

قَالَ: يُذْري أَي يُطير، والإرعاس: الرجف، والمؤتلي: الَّذِي لَا يبلغ جهده. وخُضُمَّة كل شَيْء: معظمه. والدارع: الَّذِي عَلَيْهِ الدرْع. يَقُول: يقطع هَذَا السَّيْف مُعظم هَذَا الدارع، على أَن يَمِين الضَّارِب بِهِ تَرْجُف وعَلى أَنه غير مُجْتَهد فِي ضَرْبته. وَإِنَّمَا نعت السَّيْف بِسُرْعَة الْقطع. والمختلي: الَّذِي يحتشّ بِمِخلاه وَهُوَ مِحَشّه. وناقة راعوس: تحرّك رَأسهَا))".[١٠٦]

حرفُ الزايِ

١٨- (ز/ل/ق/م)[١٠٧] = زَلْقَمَ/مقَمَّة/الزلقوم

"((زلقم : ثَعْلَب[١٠٨] عَن أبي نَصْرٍ عَن الأَصمعيّ، قَالَ: مِقَمّة الشَّاة، وَمِنْهُم من يَقُول: مَقَمّة، وَهِي مِن الكَلْب[١٠٩] الزُّلْقوم.[١١١]"((١١٠]

حرفُ السينِ

١٩- (س/ب/د)[١١٢] = سَبَدَ/ السُّبَد

"((شَمِر[١١٣] عَن ابْن الْأَعرَابِي: السُّبَد[١١٤]: طَائِر مثلُ العُقاب[١١٥]، قَالَ: وحَكَى أَبُو مَنجوف[١١٦] عَن الأَصمعيّ، قَالَ: السُّبَد هُوَ الخُطّاف البَرّيّ، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: هُوَ مِثل الخطّاف إِذا أَصَابَهُ الماءُ جرى عَنهُ سَرِيعًا، وَقَالَ طُفَيل الغَنَوِي :[١١٧]

..... كأنَّه سُبَدٌ بالماءِ مَغْسولُ))".[١١٨]

٢٠- (س/د/د)[١١٩] = سَدَدَ/السَّداد

))" أَبُو نَصْرٍ عَن الأَصمعيّ: يُقَال: إِنَّه لَيَسُدُّ فِي القَوْل: وَهُوَ أَن يُصيب السَّداد يَعْنِي القَصْد قَالَ: جَاءنا سُدٌّ من جَراد: إِذا سَدَّ الأُفُق من كثرته، وأَرضٌ بهَا سَدَدة، والواحدة سُدَّة[١٢٠]، وَهِي أَودِية فِيهَا حجارةٌ وصخورٌ يبْقى فِيهَا المَاء زَمَانًا، قَالَ: والسُّدَّةُ: بَاب الدَّار وَالْبَيْت، يُقَال: رَأَيْته قَاعِدا بسُدَّة بَابه))".[١٢١]

٢١- (س/ر/غ)[١٢٢] = سَرَغَ/سُرُوغ/سَرْع

"((ثَعْلَب عَن ابْن الْأَعرَابِي: سُرُوغُ الْكَرم قضبانه الرطبةُ[١٢٣]، الواحدُ سَرْغٌ، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ عَن الأَصمعيّ، فِي السُّرُوغِ مِثْلُه بالعين))".[١٢٤]

٢٢- (س/ع/د)[١٢٥] = سَعَدَ/سَوَاعِد

"((وأمَّا قَول الهذليّ يصف الظليم:[١٢٦]

على حَتّ البُراية زَمْخَرِيّ الس واعد ظَلَّ فِي شَزْي طِوال

فقد قيل: سواعد الظليم: أجنحته؛ لِأَن جناحيه لَهُ كاليدين، وَقَالَ الباهليّ: السواعد: مجاري المُخّ فِي الْعِظَام، قَالَ: والزمخريّ من كل شَيْء: الأجوف مثل القَصَب، وَعِظَام النَّعَام جُوف لَا مُخَّ فِيهَا، والحتّ السَّرِيع، والبُرَاية، البقيَّة، يَقُول: هُوَ سريع عِنْد ذهَاب بُرَايته، أَي: عِنْد انحسار لَحْمه وشحمه))". [١٢٧]

٢٣- (س/م/ع)[١٢٨] = سَمَعَ/مسمع

"((وروى أَبُو الْعَبَّاس[١٢٩] عَن أبي نَصْرٍ عَن الأَصمعيّ، قَالَ: المِسْمَعُ عُرْوة فِي دَاخل الدَّلْو بإزائها عُرْوَة أُخْرَى[١٣٠]، فَإِذا استَثْقل الصبيُّ أَو الشَّيْخ أَن يَسْتَقِي بهَا جمعُوا بَين العُرْوتين وشدّوهما؛ لتخفّ، وَأَنْشدَ:[١٣١]

سألتُ زيدًا بعدَ بَكْرٍ خُفًّا والدَلْوُ قد تُسْمَعُ كَيْ تَخِفًّا

قَالَ: سَأَلَهُ بَكْراً من الْإِبِل فَلم يُعْطه، فَسَأَلَهُ خُفًّا أَي جَمَلاً مُسِنًّا))".(١٣٢)

حرفُ الشينِ

٢٤- (ش/ب/ب)(١٣٣) = شَبَبَ/شبَّ/يَشَبُّ/شبابًا/شبونًا

))" أَبُو نَصْرٍ عَن الأَصمعيّ: شَبَّ الغُلاَم يَشِبُّ شَبابًا، وشَبَّ الفَرَسُ يَشِبُّ شِبابًا وشُبوبًا وَشَبِيبًا، إِذا نَشِطَ ومَرِح))".(١٣٤)

حرفُ الصادِ

٢٥- (ص/د/ر)(١٣٥) = صَدَرَ/صدَّرنَ

"((وَقَالَ طُفيلٌ الغَنَوِيُّ يصف الْخَيل:(١٣٦)

كأنّهنَّ وَقد صَدَّرنَ مِن عَرَقٍ سِيْدٌ تمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيلِ مبلولُ

قَالَ شَمِر(١٣٧): صدَّرن، أَي: أَخرجنَ صدورهنَّ من الصفِّ، زعم ذَلِك أَبُو نَصْرٍ، قَالَ: وَخَالفهُ ابنُ الْأَعرَابِي فَرَوَاهُ (صُدِّرنَ من عَرَق)، أَي: صُدِّرن بَعْدَمَا عَرِقْن، يذهب إِلَى العَرَق الَّذِي يخرج منهنَّ إِذا أُجرِينَ))".(١٣٨)

٢٦- (ص/ع/ل)(١٣٩) = صَعَلَ/أَصْعَل

))" قَالَ شمر: الصَّعْل من الرِّجَال: الصَّغِير الرَّأْس الطَّوِيل العُنق الدقيقُهما، قَالَ: وَتَكون الصَّعْلة الخِفَّة فِي الْبدن والدقَّة والنحول ... قَالَ أَبُو نَصْرٍ: الأَصعل: الصَّغِير الرَّأْس، وَقَالَ غَيره: الصعَل: الدقّة فِي العُنق وَالْبدن كُله، وَيُقَال للنخلة إِذا دقَّت: صَعْلة))".(١٤٠)

٢٧- (ص/غ/ب)(١٤١) = صَغَبَ/صُغَاب/صغبان

"((وَقَالَ أَبُو تُرَاب(١٤٢): سَمِعت الباهِليَّ يَقُول: يُقَال لِبيْضَةِ القَمْلَةِ(١٤٣)، صُغَابٌ وصُؤَابٌ، وَيُقَال للجائع سَاغِبٌ وسَغْبانُ وصَغبانُ))".(١٤٤)

حرفُ الطاءِ

٢٨- (ط/ح/ن)(١٤٥) = طَحَنَ/طحنة/تطحن/اطحني

"((وروى أَبُو نَصْرٍ عَن الأَصمعيّ، قَالَ: الطُّحَنَةُ: دابَّةٌ دون القُنْفُذ تكون فِي الرمل تظْهَرُ أَحْيَاناً وتَدُور كأَنَّها تطحن ثمَّ تَغُوصُ(١٤٦)، ويجتمع صِبيان الْأَعْرَاب لَهَا إِذا ظَهرت ويصيحون بهَا اطْحَنِي جِرَاباً أَو جرابَيْن))".(١٤٧)

٢٩- (ط/ل/ق)(١٤٨) = طَلَقَ/تنطلق/طُلق/طالق/طُلُق

"((والطالِق من الإبِلِ الَّتي قد طَلَقَتْ فِي المرعى، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: الطالق الَّتِي تَنطَلِق إِلَى المَاء، وَيُقَال لِلَّتِي لَا قيد عَلَيْهَا، وَهِي طُلق وطالِق أَيْضًا، وطُلُق أَكثَرُ؛ وَأَنْشد:(١٤٩)

مُعَقَّلات العيس أَو طوالِقِ

أَي قد طَلَقَت عَن العقال فَهِيَ طالِق لَا تحبَس عَن الْإِبِل))". (١٥٠)

– وقال في موضع آخر))" :أَبُو نَصْرٍ عَن الأَصمعيّ، يقالُ لِضَرْبٍ من الدّوَاءِ، أَو نَبْتٍ(١٥١)، طَلَقٌ مُتَحرّك ويقالُ للإنْسَانِ، إذا عَتَقَ: طَلِيقٌ، أَيْ: إذا صَار حُرّاً، وَيُقَال للسَّليمِ، إذا لُدِغَ. قد طُلّقَ، وذلكَ حينَ ترْجعُ إليْهِ نفسُهُ، وَأنشد:(١٥٢)

..... كَمَا تَعْتَرِي الأَهْوالُ رأسَ المُطَلّقِ.(١٥٣)"((

حرفُ العينِ

٣٠- (ع/ب/د)(١٥٤) = عَبَدَ/المعابد/العبد

"((وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: المعَابد: العَبيد، أَبُو الْعَبَّاس(١٥٥) عَن ابْن الْأَعرَابِي، قَالَ: العَبْدُ: نَبَات طيّب الرَّائِحَة(١٥٦)، وَأنْشد:(١٥٧)

حَرَّقها العَبد بعنظوانِ فاليومُ مِنْهَا يومُ أَرْوَنانِ

قَالَ: والعَبْد تَكْلَف بِهِ الإبلُ؛ لِأَنَّهُ مَلْبَنَة مَسْمَنة، وَهُوَ حادٌّ المِزَاج، إذا رعته الْإِبِل عطشت فطلبت المَاء))".(١٥٨)

٣١- (ع/ر/ي)(١٥٩) = عَرَيَ/العرية/اعترك

"((قال أَبُو عدنان(١٦٠): قَالَ الْبَاهِلِيّ: العرِيّة من النّخل: الفاردة الَّتِي لَا تُمسك حَملها، يَتَنَاثَر عَنْهَا(١٦١)، قَالَ: وأَنشدني لنَفسِهِ:(١٦٢)

فَلَمَّا بَدَت تُكْنَى تُضيعُ مودَّتِي وتخلِطُ بِي قومًا لِئَامًا جُدودُها

رددتُ على تَكنى بقيَّة وصلِها ذَمِيمًا فأمستْ وَهِي رَثٌّ جديدُها

كَمَا اعتكرتْ للأَقطين عرِيَّة من النّخل يوطى كلَّ يَوْم جريدُها

قَالَ: اعتكارها كَثْرَة حَتّها، فَلَا تَأتي أَصْلهَا دَابَّة إِلَّا وجد تحتهَا لُقَاطاً من حملهَا وَلَا يأنى خوافيها إِلَّا وجد سِقَاطاً من أيّ مَا شَاءَ وَيُقَال: عرِي فلَان من ثَوْبه يَعْرَى عُرْياً فَهُوَ عَار، وعُرْيان. وَيُقَال هُوَ عِرْو من هَذَا الْأَمر، كَمَا يُقَال: هُوَ خِلْو مِنْهُ))".[١٦٣]

٣٢- (ع/ن/د)[١٦٤] = عَنَدَ/عنود

"((العَنُود: الَّتِي تُعَانِد عَن الْإِبِل تطلب خِيَار المَرْتَع تتأنَّف، وَبَعض الْإِبِل يرتع مَا وجَد. وَقَالَ ابْن الْأَعرَابِي، وَأَبُو نَصْرٍ: هِيَ الَّتِي تكون فِي طَائِفَة الْإِبِل، أَي: فِي ناحيتها))".[١٦٥]

حرفُ الغينِ

٣٣- (غ/ر/ب)[١٦٦] = غَرَبَ/غَرْبَة/الغُراب

"((وَيَقُولُونَ: أَشْأَمُ من غرابٍ وأَفْسَقُ من غرابٍ، وَيُقَال: طَار غراب فلَان إِذا شَاب رَأسه، وَمِنْه قَول الشَّاعِر:[١٦٧]

ولمَّا رأيتُ النَّسْرَ عزَّ ابنَ داية *.....*

أَرادَ بِابْن دايةٍ الغرابَ[١٦٨]، وَقد مرَّ تفسيرُ هَذَا الْبَيْت، وعَيْنٌ غَرْبَةٌ: إِذا كَانَت بعيدَة المطْرَح. وَأنْشد الباهِلِيُّ:[١٦٩]

سأَرْفَعُ قولا للحُصَيْنِ ومالِكٍ تَطيرُ بِهِ الغرْبَانُ شَطْرَ المَوَاسِمِ

قَالَ: والغِرْبان: غِرْبانُ الإبلِ، والغُرَابانِ طَرَفَا الوَرِكَ اللّذان يَكُونان خَلْفَ القَطَاةِ، وَالْمعْنَى: أَنَّ هَذَا الشِّعْرَ يُذْهَبُ بِهِ على الإبِل إِلى المَواسِمِ، وَلَيْسَ يريدُ الغرْبانَ دونَ غيرهَا))".[١٧٠]

٣٤- (غ/ر/ف)[١٧١] = غَرَفَ/الغَرْفُ

"((وَقَالَ الباهليُّ فِي قَول عمر بنِ لجأٍ[١٧٢]: الغَرْفُ جلُودٌ[١٧٣] لَيست بقرَظِيّة تدبَغُ بهَجَر[١٧٤]، وَهُوَ أَنْ يُؤخذَ لَهَا هُدْبُ الأَرْطَى[١٧٥]، فيوضعَ فِي مِنكازٍ[١٧٦] ويُدقَّ ثمّ يطرَح عَلَيْهِ التمرُ فتخرُج لَهُ رائحةُ خَمْرةٍ ثمَّ يغرَف لكل جلدٍ مقدارٌ ثمَّ يُدبَغ بِهِ، فَذَلِك الَّذِي يغرَفُ يُقَال لَهُ: الغَرْفُ، وكل مقدارِ جلدٍ من ذَلِك النَّقيع فَهُوَ الغرْفُ واحدُه وجميعُه سواءٌ، قَالَ: وأَهلُ الطَّائِف[١٧٧] يُسَمونه النَّفس))".[١٧٨]

حرفُ القافِ

٣٥- (ح/ف/د)[١٧٩] = حَفَدَ/المَحْفِد

"((ذُكر عَن ابْن الْأَعرَابِي: المَحْفِدُ: أصل السَّنامِ بِالْفَاءِ وَعَن أبي نَصْرٍ مثله))".[١٨٠]

٣٦- (ق/ر/ض)[١٨١] = قَرَضَ/المُقَرَّض

"((وَقَالَ اللَّيْث: القُرَاضَةُ: فُضالَةُ مَا يَقرضُ الفأرُ من خبزٍ أَو ثوبٍ[١٨٢]، وَكَذَلِكَ قُراضاتُ الثَّوبِ الَّتِي يَنْتِفُها الجَلَمان، قَالَ: وَابْن مِقْرَضٍ هُوَ ذُو القوائمِ الْأَرْبَع الطويلُ الظَّهْرِ القتَّالُ للحمامِ[١٨٣]، قَالَ: والتَّقْريضُ فِي كلِّ شيءٍ كتقريض يَدِ الجُعَلِ[١٨٤]، وأَنشد:[١٨٥]

إِذا طَرَحَا شأواً بِأَرْض هَوَى لَهُ مُقَرَّضُ أَطرافِ الذِّراعين أَفلج

... قالَ: والبيتُ الَّذِي اسْتشْهد بِهِ اللَّيْث[١٨٦] للشماخ، وثِقاتُ الرُّواةِ رَوَوْهُ بالفاءِ (مُفرَّضُ أَطرافِ الذِّراعين)، قَالَ الباهليُّ: أَرادَ بالمُفرَّضِ المُحَزَّزَ، يَعْنِي: الجُعَلَ وَنَحْو ذَلِك))". [١٨٧]

٣٧- (ق/ر/ع)[١٨٨] = قَرَعَ/قُرِعَت/قَارِعَة

"((وَأَخْبرنِي أَبُو نَصْرٍ عَن الأَصمعيّ، قَالَ: إِذا أسرعت الناقةُ اللَّقَح فَهِيَ مِقراع[١٨٩]، وأَنْشد:[١٩٠]

ترى كلَّ مِقراعٍ سريعٍ لقاحُها تُسِرُّ لِقاحَ الْفَحْل ساعةَ تُقرَعُ

وقرعَ التَّيْسُ العَنْز، إِذا قفطَها.[١٩١] "((

٣٨- (ق/ر/ن)[١٩٢] = قَرَنَ/القَرْن

"((وَقَالَ جريرُ بنُ الخَطَفَي:[١٩٣]

وَلَو عندَ غَسّانَ السَّليطيّ عَرّسَتْ رَغا قَرَنٌ مِنْهَا وكاسَ عقيرُ

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: القَرْن[١٩٤]: حَبْل يُفتل من لحاء الشَّجَر))".[١٩٥]

٣٩- (ق/م/أ)[١٩٦] = قَمَأ/قَمِيء/قميئة/قمُؤ/قمأت/قَامِئة

"((وَقَالَ اللَّيْث[١٩٧]: رجل قَمِيءٌ وَامْرَأَة قَميئَة، وَقد قَمُؤَ الرجل قَماءةً فَهُوَ قَمِيء: قصير ذليل، قَالَ: والصاغر: القَمِيء، يُصغَّر بذلك وَإِن لم يكن قَصِيرًا، وقمأت الْمَاشِيَة تَقمَأُ فَهِيَ قامِئة: إِذا امْتَلَأت سَمِنًا، وَأَنْشد الباهليّ:[١٩٨]

وحُرْدٍ طارَ باطلُها نَسِيلاً وأحدَثَ قَمْؤُها شَعَراً قِصار

قَالَ: وَيُقَال: قَمَأت الماشيةُ بمَكَان كَذَا وَكَذَا حتَّى سَمِنت))".[١٩٩]

حرفُ الكافِ

٤٠- (ك/ب/و)[٢٠٠] = كَبَوَ/كبا/يكبو/كبوة

))" وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْب يصفُ ثوراً رُمِيَ فَسقط:[٢٠١]

فكَبَا كَمَا يَكْبُوا فَنِيقٌ تارِزٌ بالخَبْتِ إِلَّا أنّه هُوَ أبْرعُ

أَبُو نَصْرٍ عَن الأَصمعيّ: كَبَا يَكْبُو كَبْوَةً إِذا عَثَرَ، وكَبَا الفرسُ يَكْبُو إِذا ربَا وانتفخ من فَرَقٍ أَو عَدْوٍ))".[٢٠٢]

٤١- (ك/ش/ش)[٢٠٣] = كَشَشَ/كشيشها

))" وَقَالَ شَمِر[٢٠٤]: الحيّات كلهَا تَكِشّ، غير الأَسْوَد فإِنَّه ينبَح ويَصفر ويصيح، وَأنْشد :[٢٠٥]

كشيشُ أفعَى أجمَعَتْ بِعَضّ فَهِيَ تَحكُّ بعضَها ببعضِ

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: يُقَال: سَمِعت فحيحَ[٢٠٦] الأَفعى وَهُوَ صَوتهَا من فمها، وَسمعت كَشِيشَها وقَشيشها[٢٠٧]، وَهُوَ صوتُ جِلدها))".[٢٠٨]

٤٢- (ك/ص/ص)[٢٠٩] = كَصَصَ/كَصِيْص

"((وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: سَمِعت كصِيص الْجَرَاد[٢١٠]، أَي: صوتَها))".[٢١١]

٤٣- (ك/ه/م/س)[٢١٢] = كَهْمَسَ/الكَهْمَس

))" أَبُو نَصْرٍ عَن الأَصمعيّ: الكَهْمَس: الأَسَد[٢١٣]، وروى أَبُو الْعَبَّاس[٢١٤] عَن ابْن الأَعرابيّ، قَالَ: هُوَ الذّئب.[٢١٦]"((٢١٥)

حرفُ الميمِ

٤٤- (م/ر/ق)[٢١٧] = مَرَقَ/مُتَمرّق/ مريق

"((قَالَ اللَّيْث: المروق: الْخُرُوج من شيءٍ من غير مَدخله ... قَالَ[٢١٨]: والمريق: شحمُ العُصفر[٢١٩]، قَالَ: وَبَعْضهمْ يَقُول: هِيَ عربيّة مَحْضَة، وبعضٌ يَقُول: لَيست بعربيّة، وَأَنْشد الباهليّ:[٢٢٠]

يَا لَيْتَني لكِ مِئزَرٌ مُتَمَرّقٌ بالزّعفرانِ لبستُهُ أَيَّامَا.[٢٢١]"((

٤٥- (م/ه/ي)[٢٢٢] = مَهَيَ/أَمهى

))" قَالَ اللَّيْث: المَهْي: إِرْخاء الحَبْل وَنَحْوه، وَقَالَ طَرَفة:[٢٢٣]

..... لَكا الطِّوَلِ المُمْهَى وثِنْيَاه باليَدِ

قَالَ: وأمْهَيت لَهُ فِي هَذَا الْأَمر حَبْلاً طَويلًا، قَالَ: وأمْهَيْتُ فَرسي إمهاءً، إِذا أجْرَيته، أَبُو نَصْرٍ، عَن الأَصمعيّ: أَمْهَى قِدْرَه، إِذا أَكثر ماءَها))".[٢٢٤]

حرفُ النونِ

٤٦- (ن/س/ف)[٢٢٥] = نَسَفَ/نسوف

))" أَبُو نَصْرٍ عَن الأَصمعيّ: يُقَال للْفرس: إِنَّه لنَسُوف السُّنْبك[٢٢٦] من الأَرْض، وَذَلِكَ إِذا دنا طَرف الْحَافِر من الأَرْض))".[٢٢٧]

٤٧- (ن/ش/أ)[٢٢٨] = نَشَأَ/نشء

"((وَأَخْبرنِي أَبُو نَصْرٍ، عَن الأَصمعيّ: خرج السَّحاب لَهُ نشء حَسَن، وَخرج لَهُ خُرُوج حسن، وَذَلِكَ أوّل مَا ينشأ، وَأنْشد:[٢٢٩]

إِذَا هَمَّ بالإِقْلاَعِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا فَعَاقَبَ نشءٌ بعْدهَا وخَرُوجُ

قَالَ: وَأَخْبرنَا عَمْرو عَن أَبِيه: أنشأت النَّاقة فَهِيَ مُنْشِئٌ إِذا لَقِحَت، وَنَشَأ اللَّيْل ارْتَفع، والنشأ: أَحْدَاث النَّاس، غُلَام ناشئ وَجَارِيَة ناشئة، والجميع نَشأ))".[٢٣٠]

٤٨- (ن/م/ل)[٢٣١] = نَمَلَ/النملة

))" أَبُو نَصْرٍ عَن الأَصمعيّ: تَقول الْمَجُوس[٢٣٢]: إِن وَلد الرجل إِذا خرجت بِهِ النملة فخطّ عَلَيْهَا ابنُه من أُخته أَو بنته برأً؛ وأَنْشد لبَعض الْعَرَب:[٢٣٣]

وَلَا عَيب فِينَا غَيْر عِرْق لِمَعْشر كرامٍ وأنّا لَا نَخُط على النّمْل

قَالَ أَبُو الْعَبَّاس: وأنشدناه ابْن الْأَعرَابِي لَا نحط بِالْحَاء، وفَسره: إِنَّا كرام وَلَا نأتي بُيوت النَّمْل فِي الجدب لِنحفر على مَا جَمع لنأكله))".[٢٣٤]

حرفُ الهاءِ

٤٩- (ه/د/ر)[٢٣٥] = هَدَرَ/هديرًا/هُدُورًا

"((وَقَالَ أَبُو صَخْر الهُذَلي:[٢٣٦]

..... إِذا اسْتوْسَنَتْ واستَبْقَل الهَدَفُ الهِدْرُ

...أَبُو نَصْرٍ، عَن الأَصمعيّ: هدَرَ البعيرُ يَهْدِر هَدِيرًا، وضربتُه فَهَدَرَت رِئتُه تهدُر هُدُورًا: إذا سَقَطَتْ، قَالَ: وهَدَرَ دَمُه يَهْدِرُ هَدْراً، ودَمُه هَدَرٌ: أَي باطلٌ لَيْسَ فِيهِ قَوَد وَلَا عَقْل، وَيُقَال: (هُوَ كالمُهَدِّر فِي العُنَّة)[٢٣٧]: يضْرب مثلًا للَّذي يَصِيح ويُجلِّب وَلَيْسَ وَرَاء ذَلِك شَيْء، كالبعير الَّذِي يُحبَس فِي حَظيرةٍ يُمنَع من الضِّراب فَهُوَ يُهَدِّر))". [٢٣٨]

٥٠- (هـ/د/ع)[٢٣٩] = هَدَعَ/الهَودع

"((قَالَ الباهليّ: الهَودع: النَّعَّامُ))".[٢٤٠]

٥١- (هـ/ر/ر)[٢٤١] = هَرَرَ/الهُرُور/الهُرْهُور

"((أَبُو نصر عَن الْأَصْمَعِي: الهُرور، والهُرْهُور: مَا تساقط من الحَبّ فِي أَصل الْكَرم)).[٢٤٢]

٥٢- (هـ/ر/ع)[٢٤٣] = هَرَعَ/الهَرَعة

"((وَقَالَ أَبُو عَمْرو: الهَيرع والهَيْلع: الضَّعِيف، وَقَالَ الباهليّ: هِيَ الفَرَعة والهَرَعَة، للقملة الصَّغِيرَة[٢٤٤]، وَقَالَ أَبُو سعيد[٢٤٥]: هِيَ الفَرْعة والهَرْعَة))".[٢٤٦]

٥٣- (هـ/ل/ع)[٢٤٧] = هَلَعَ/الهَوَالِع/هَلْوَاع

"((وَأنْشد الباهليُّ قَول المسيَّب بن عَلَس[٢٤٨] يصف نَاقَة شبَّهها بالنعامة:[٢٤٩]

صَكَّاء ذِعلبة إذا استدبرتَها حَرَج إذا استقبلتها هِلواعِ

قَالَ: وَقَالَ الأصمعيّ: نَاقَة هِلواعٌ: فِيهَا نَزَق وخِفّة، وَقَالَ غَيره: هِيَ النَّفور، وَقَالَ الباهليّ: قَوْله (صَكّاء) شبّهها بالنعامة ثمَّ وصفَ النعامة بالصَّكك، وَلَيْسَ الصكَّاء من صفة النَّاقة))".[٢٥٠]

٥٤- (هـ/ل/ل)[٢٥١] = هَلَلَ/أَهاليل

وقال في موضع آخر: "((وهلال الْبَعِير: مَا استقْوَس مِنْهُ عِنْد ضُمْرِه؛ وَقَالَ ابْن هرمة:

وَطَارِقِ همَ قد قَرَيْتُ هِلاَلَهُ يَخُبُّ إذا اعْتَلَّ المَطِيُّ ويَرْسُمُ[٢٥٢]"((

حرفُ الواوِ

٥٥- (و/ح/ش)[٢٥٣] = وَحَشَ/الوحشية

-وقال في موضع آخر: "((وروى أَحْمد بن يحيى[٢٥٤] عَن المفضّل وَرُوِيَ عَن أبي نَصْرٍ عَن الأَصمعيّ وَرُوِيَ عَن الأَثْرَم عَن أبي عُبَيْدَة[٢٥٥] قَالُوا كلهم: الوحشيُّ من جَمِيع الْحَيَوَان لَيْسَ الإنسانَ هُوَ الجانبُ الَّذِي لَا يُرْكَبُ مِنْهُ وَلَا يُحْلَبُ، والإنسيّ الْجَانِب الَّذِي يُركبُ مِنْهُ ويحلب مِنْهُ الحالبُ))".[٢٥٦]

٥٦- (و/ر/ي)[٢٥٧] = وَرَيَ/الوَرَى/مُوْرِي

))" وَأَخْبرنِي المُنذري، عَن أبي الْعِيَال، عَن ابْن الْأَعرَابِي أَنه أَنشده:

هلُمّ إِلَى أُمَية إنّ فِيهَا شِفاء الواريات مِن الغَلِيل

قَالُوا: الواريات: الأَدْواء، قَالَ: ويُقال: الوَرَى: شَرق يَقع فِي قَصبة الرّئَتَيْن فَيَقْتُل البَعِيرَ. وبَعِيرٌ مَوْرِيّ، وَبِه رِيّة، بِغَيْر همز. قَالَهَا الباهليّ.[٢٥٨]"((

٥٧- (و/ع/ع)[٢٥٩] = وَعَع/الوَعُوع

))" أَبُو نَصْرٍ عَن الأَصمعيّ الديدبان يُقَال لَهُ: الوَعْوع[٢٦٠]، قَالَ: والوعوع: الرجل الضَّعِيف، والوعوع ابْن آوى))".[٢٦١]

خاتمة البحث ونتائجه:

وقف البحث بعد جرد المرويَّات واستقرائها الَّتي ضمَّن فيها الباهليّ أَلفاظًا نقلها عن العرب تُعنى بالحيوان والنبات، وقد رواها عنه الأَزهري أَصالةً في معجمه (تهذيب اللغة) من كتبه الضائعة الَّتي لم تصلنا، وقد خرج البحث بجملة نتائج أَبرزها:

١- وقف البحث على (٥٧) مروية رواها الأَزهري عن أَبي نصر الباهليّ، وقد نقلها عن كُتب الباهلي المفقودة الَّتي لم تصلنا.

٢- جمع البحث محصول الأَلفاظ الَّتي عنت بالحيوان والنبات، وقد أَلَّف الباهليّ مؤلَّفات كثيرة عنت بهما، نقل منها الأَزهريّ مروياته دراية.

٣- يرجَّح البحث أَنَّ هذه المرويات الَّتي نقلت الأَزهري عن الباهليّ نقلها عن واحد كتبه الآتية: (كتاب الإبل/كتاب الجراد/كتاب الخيل/كتاب الزرع والنبات/كتاب الشجر والنبات/ النبات/ كتاب الطير/ كتاب اللبأ واللبن).

٤- ضمَّت أَلفاظ الحيوانات الَّتي وردت في المرويَّات الَّتي نقلها الأَزهري عن الباهليّ حيوانات أليفة وحيوانات بريَّة مفترسة، فضلًا عن صفات بعض الحيوانات وطباعها.

٥- ضمَّت أَلفاظ النباتات الواردة في مرويَّات الأَزهريّ عن الباهليّ نباتات صحراويَّة في أَغلبها، فضلًا عن الأَشجار والنباتات الَّتي يزرعها الإنسان ويعتني بها .

٦- عكست لنا تلك الأَلفاظ طبيعة البيئة الطبيعية السائدة في القرن الرابع للهجرة بذكر الحيوانات المفترسة والأَليفة من جهة وذكر الشجيرات والنباتات الصحراويَّة أَو المزرعيَّة من جهة أُخرى.

الهوامش:

[١] تنظر ترجمته في: الوافي بالوفيات، الصفديّ: ١٨٢/٦ ، ومُعجم الأُدباء، ياقوت الحموي: ٢٦٢/١ ، والأَعلام، الزركليّ: ١٤٩/١ .

[٢] ينظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل باشا البغداديّ: ١٣/٣ .

[٣] ينظر: كشف الظنون عن أَسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة: ٨١/١ .

[٤] ينظر: كشف الظنون: ٨١/١ ، وإيضاح المكنون: ١٣/٣ ، وتاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين : ١٤٩/١.

[٥] ينظر: كشف الظنون : ٨١/١ ، وتهذيب اللغة: ١٧٩/٥ ، والصِّحاح: ٧٦٨/٢ .

[٦] ينظر: وإيضاح المكنون: ١٣/٣ .

[٧] ينظر: المصدر نفسه .

[٨] ينظر: تاريخ التراث العربي : ١٤٩/١.

[٩] ينظر: المصدر نفسه .

[١٠] ينظر: المصدر نفسه .

[١١] ينظر: إيضاح المكنون: ١٣/٣ .

[١٢] ينظر: كشف الظنون: ٨١/١ .

[١٣] ينظر: المصدر نفسه : ٨١/١ .

[١٤] ينظر: تاريخ التراث العربي: ١٤٩/١.

[١٥] تنظر ترجمته في: معجم الأُدباء: ٢٣٢١/٥- ٢٣٢٢، و طبقات الشافعيَّة الكُبرى، السبكيّ: ٦٣/٣ ، والأَعلام: ٣١١/٥ .

[١٦] ينظر: هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا البغداديّ: ٤٩/٢ .

[١٧] ينظر: المصدر نفسه .

[١٨] ينظر: هدية العارفين: ٤٩/٢ .

[١٩] ينظر: المصدر نفسه .

[٢٠] ينظر: هدية العارفين : ٤٩/٢ .

[٢١] ينظر: المصدر نفسه .

[٢٢] ينظر: كشف الظنون : ١/١ و٨١ و٢٨٩ .

[٢٣] ينظر: المصدر نفسه.

[٢٤] ينظر: أَبجد العلوم/٤٥١ .

[٢٥] ينظر: كشف الظنون : ١/١ و ٨١ و ٢٨٩ .

[٢٦] ينظر: المصدر نفسه .

[٢٧] ينظر: كشف الظنون: ٥١٥/١ ، وهدية العارفين : ٤٩/٢ .

[٢٨] الأَزهريّ في كتابه تهذيب اللغة، رشيد عبد الرحمن العبيدي، (أُطروحة دكتوراه)، /٤٠٨ – ٤٠٩ .

[٢٩] ينظر: تهذيب اللغة: ٢٤/١ (مُقدِّمة عبدالسلام هارون)، والمعجم العربي نشأته وتطوره، د. حسين نصار: ٣٥٣/١ ، والأَزهريّ في كتابه تهذيب اللغة/٣٨٥ .

[٣٠] ينظر: مقاييس اللغة، أَحمد بن فارس: ٣٩/١ – ٤٠ الجذر (أ/ب/ل).

[٣١] هو أَبو محمد معتمر بن سليمان بن طرخان، من موالي بني مرة، التيمي الدار، مُحدِّث البصرة في عصره، من تصانيفه: المغازي، توفي سنة (١٨٧هـ)، تنظر ترجمته في: الأَعلام: ٢٦٥/٧ .

[٣٢] هي دولة عربية تقع في غرب آسيا ونظام حكمها ملكية مطلقة، وتشكل المرتبة الثالثة من حيث المساحة في شبه الجزيرة العربية، ينظر: ياقوت الحمويّ في معجم البلدان: ١٥٠/٤ .

[٣٣] هي صيغة صرفيّة تطلق ويُراد بها المبالغة في الشيء، (مُفَعَّلة)، ينظر: مقاييس اللغة: ٤٢/١ .

[٣٤] تهذيب اللغة، الأَزهريّ: ٨٨٦/١٥ .

[٣٥] ينظر: مقاييس اللغة: ٥٣/١ الجذر (أ/ث/ر).

[٣٦] هو جزء في خفّ البعير بالخلقة أَشبه بالوسم ميّت صلب، وإِلى وصف ذلك ذهب ابن منظور في لسان العرب:١٣٣/١٠.

[٣٧] ينظر: العين، الخليل بن أَحمد الفراهيديّ: ٣٧٣/٥ .

[٣٨] تهذيب اللغة: ٢١٨/٩ .

[٣٩] ينظر: مقاييس اللغة: ٩٤/١ الجذر (أ/ر/خ).

[٤٠] رجل مدنيّ، أَي: ليس من البدو، والبيت من الخفيف، بلا عزو، ينظر: المعجم المفصل في شواهد العربية، أَميل يعقوب : ١٦٠/٢.

[٤١] هي مدينة عراقية تقع في أقصى جنوب العراق على الضفة الغربية لشط العرب، ينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي: ٤٣٠/١.

[٤٢] تهذيب اللغة: ٥٤٣/٧.

[٤٣] ينظر: مقاييس اللغة: ١٠٧/١ الجذر (أ/س/ر).

[٤٤] جاء في لسان العرب: ٥٨٠/١١ أَنَّ الكَبْل: "قَيْد ضَخْمٌ، ابْنُ سِيدَهْ: الكَبْل والكِبْل القَيْد مِنْ أَيّ شَيْءٍ كَانَ، وَقِيلَ: هُوَ أَعظم مَا يَكُونُ مِنَ الأَقْياد، وَجَمْعُهُمَا كُبُول، يُقَالُ: كَبَلْت الأَسير وكَبَّلْته إِذا قيَّدته، فَهُوَ مَكْبُول ومُكَبَّل"، الإِسار قيد للإِبل .

[٤٥] تهذيب اللغة: ٦٠/١٣.

[٤٦] ينظر: مقاييس اللغة: ١٥٨/١ – ١٥٩ الجذر (أ/و/ل).

[٤٧] هو أَبو ليلى قيس بن عبد الله بن عُدَس بن ربيعة الجعديّ العامري، شاعر، وصحابي من المعمّرين، المشهور بـ(النابغة)، تنظر ترجمته في: معجم الشعراء، الرزباني/٣٢ ، وإنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطيّ:٣٩٤/٣ ، والأَعلام: ٢٠٧/٥ ، والبيت من الطويل، ينظر: ديوانه/١٢٤، والمعجم المفصَّل في شواهد العربيَّة: ١٣٠/٦، وصدر البيت: بُرَيْذِينةٌ بَلَّ البَراذينُ ثَغْرَها *.....*

[٤٨] ينظر: مرويات شَمِر بن حمدويه اللغويَّة/١٦٢، هو الحيوان الوحيد الذي له عظام على رأسه تسمّى القرون المتساقطة، وهو من أكثر الثدييات الأرضية الكبيرة انتشارًا، كما أَنَّه مشهور بقدرته على العدو، ينظر: حياة الحيوان الكُبرى: ١٥٤/١ .

[٤٩] ينظر: مرويات أَبي الهيثم الرازيّ اللغويَّة، (رسالة ماجستير)/٧٥، وهو أبو الهيثم الرازي، عالم في العربية، عذب العبارة، دقيق النظر، من تصانيفه: الشامل في اللغة، والفاخر في اللغة، وزيادات معاني القرآن للفرّاء، توفي سنة (٢٠٦هـ)، تنظر ترجمته في: نزهة الألباء في طبقات الأُدباء، أَبو البركات الأَنباريّ/١١٨، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، السيوطيّ: ٣٢٩/٢.

[٥٠] تهذيب اللغة: ٤٦٠/١٥.

[٥١] ينظر: مقاييس اللغة: ٢٧٧/١ الجذر (ب/ق/ر).

[٥٢] حيوان ثديّ مجتر معروف، ينظر: حياة الحيوان الكُبرى، الدميريّ: ٢١٢/١ .

[٥٣] تهذيب اللغة: ١٣٥/٩.

[٥٤] ينظر: مقاييس اللغة: ٣٠٢/١ الجذر (ب/ل/ق).

[٥٥] لون مميّز من ألوان الدواب، ولاسيَّما الفرس، وهو لون أبيض ممزوج بالسواد، ينظر: العين، الخليل: ١٧٢/٥ .

[٥٦] ضرب من البناء قديم، وقد تميّزت به القاهرة في مصر وسمّيت به، ينظر: العين: ٢١٧/٧ .

[٥٧] تهذيب اللغة: ١٧٧/٩.

[٥٨] ينظر: مقاييس اللغة: ٢٧٧/١ و٢٨٠ الجذر (ب/ق/ر).

[٥٩] ينظر: كتاب الأَلفاظ/ ٣٥٤ .

[٦٠] تهذيب اللغة: ٤٩٥/١٥.

[٦١] ينظر: مقاييس اللغة: ١٤٠/٢ الجذر (ح/ج/ل).

[٦٢] ينظر: العين: ٧٩/٣ .

[٦٣] البيت من الطويل، بلا عزو، لسان العرب:١٤٥/١١ ، والمعجم المفصَّل في شواهد العربيَّة: ٢٤١/٢.

[٦٤] الفرس المُحَجَّلة، أَي: التي ثلاث من قوائمها بيضاء، قال الخليل في العين: ٧٩/٣ :" والتَحْجيل: بَياضٌ في قَوائِم الفَرَس".

[٦٥] الجدوبة من الجدب وهو القحط وقلة الماء والمرعى، وقد ذكر الخليل في العين: ١٨٩/٤ شيئًا من ذلك بقوله: " الخِصْبُ: نقيض الجَدْب، وهو كثرة العشب، ورفاهة العيش، والإخصابُ والاختِصابُ منه".

[٦٦] يعني: إنَّ العرب في زمن الجدب وقلَّة المرعى يقلّ لبن مواشيهم فيعمدون على الاقتصاد؛ لقلّتها فيضعون في القدح قليلًا من اللبن الذي شببه بالتحجيل في الفرس؛ لقلّته قياسًا بعلو الفرس، ثُمَّ يضيفون عليه ماءً؛ ليزيد فيشربونه.

[٦٧] قصد الباهلي بالضن: البخل.

[٦٨] تهذيب اللغة: ٦٨/٤.

[٦٩] ينظر: مقاييس اللغة: ٤١/٢ الجذر (ح/ر/ض).

[٧٠] هو عديّ بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع، شاعر كبير، له ديوان شعر مطبوع، توفي سنة (٩٥هـ)، تنظر ترجمته في: طبقات فحول الشعراء، ابن سلَّام: ٦٨١/٢ ، والأعلام: ٢٢١/٤ ، والبيت من الخفيف، لعديّ بن زيد، ينظر: جمهرة اللغة: ٥١٥/١ .

[٧١] جنس نباتي من النباتات البرية العشبية الصحراويَّة، وصفه ابن سيده في المُخصَّص:٢٥١/٣ بقوله: "وَهُوَ دِقاق الْأَطْرَاف شجرته ضخمة وَرُبمَا استُظلّ فِيهَا"، وقيل هو لفظ فارسي مُعرَّبٌ .

[٧٢] وصف ابن سيده الحرَّاض أَو الحرَّاضة في المُخصَّص: ٢٥١/٣ بقوله: "مَوضِع إحراق الأُشنان يُتّخذ مِنْهُ القِلْي للصبّاغين ومُحرقه الحرّاض"، أَي: مكان لحرف نبات الأُشنان الذي يتخذ بعد حرقه صبغًا يُبغ به".

[٧٣] القلي صبغ يستخرج بعد حرق الأَشنان يستعمل بكثرة للتلوين، ينظر: لسان العرب: ١٣٥/٧ .

[٧٤] تهذيب اللغة: ٥٤/٤.

[٧٥] ينظر: مقاييس اللغة: ٧٥/٢ الجذر (ح/ض/ر).

[٧٦] ينظر: إصلاح المنطق، ابن السكِّيت/٢٤٥ .

[٧٧] ينظر: معجم البلدان: ٢٧٢/٤ .

[٧٨] إصلاح المنطق/٢٤٥ .

[٧٩] تهذيب اللغة: ٣٦٤/٤.

[٨٠] ينظر: مقاييس اللغة: ٦٠/٥ الجذر (ق/ح/د).

[٨١] تهذيب اللغة: ٢١/٤ .

[٨٢] ينظر: مقاييس اللغة: ٩٥/٢ الجذر (ح/ل/ب).

[٨٣] من أَمثال العرب، مجمع الأَمثال، الميدانيّ:١٨٥/٢.

[٨٤] من أَمثال العرب، ينظر: الأَمثال، الهاشميّ/٢٢٠ .

[٨٥] البيت من مجزوء الكامل، للنابغة الجعديّ، ينظر: ديوانه/٢١٤، وينظر: المعجم المفصل في شواهد العربية: ٧٩/١ .

[٨٦] تهذيب اللغة: ٦٩٠/٥.

[٨٧] ينظر: مقاييس اللغة: ٣٢٢/٢ الجذر (د/أ/ظ).

[٨٨] ينظر: العين: ٥٤/٧ .

[٨٩] البيت من الرجز، لاعزو له، ينظر: جمهرة اللغة، ابن دريد: ١٠٩٧/٢ .

[٩٠] تهذيب اللغة: ٩٦/١٢ ، وينظر: تاج العروس، الزبيديّ: ٣٢٥/١٨ .

[٩١] ينظر: كتاب الهمز/٢١ ، وهو كتاب لأبي زيد المتوفى سنة (٢١٥هـ)، تناول فيه وجوه ما يهمز في العربيَّة، مطبوع متداول، تنظر ترجمته في: الفهرست، ابن النديم: ٧٨/١ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة، سركيس: ٣١٢/١ .

[٩٢] ينظر: إِصلاح المنطق/٦٠ .

[٩٣] ينظر: مرويات أَبي الهيثم الرازيّ اللغويَّة ، (رسالة ماجستير)/٨٢ .

[٩٤] تهذيب اللغة: ٦٩/١٤.

[٩٥] ينظر: مقاييس اللغة: ٣٣٥/٢ الجذر (د/خ/ل).

[٩٦] ينظر: مرويات شَمِر بن حمدويه اللغويَّة، حازم سعيد/٣٨٠ .

[٩٧] هو أَبو جندل عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النميري، شاعر من فحول المحدثين. كان من جلّة قومه، ولقب بالراعي لكثرة وصفه الإبل، له ديوان شعر مطبوع، توفي سنة (٩٠هـ)، تنظر ترجمته في: طبقات فحول الشعراء: ٥٠٢/٢ ، والوفي بالوفيات: ٢٨٣/١٩، والأَعلام: ١٨٩/٤، والبيت من الطويل، للراعي النميري، ينظر: ديوانه/٨٢، والمعجم المفصَّل في شواهد العربيَّة:٤٣٢/٢ .

[٩٨] المُراد من هذه الصورة التشبيهيَّة أَنَّ الفرس يُخصُّ بالعلف فيمتلئ ويبدو جميل المنظر قوي القامة، حتى يكاد يعطي حليبًا يدرُّه، وكأَنَّه ظبيّ، ينظر: لسان العرب: ٢٤٣/١١ .

[٩٩] البيت من الكامل، للراعي النميري، ينظر: ديوانه/٢١٥، المعجم المفصل في شواهد العربية: ١٣٣/٦ ، وصدر البيت:

أَخُلَيْدُ إِنَّ أَبَاكَ ضَافَ وِسَادَهُ *.....*

[١٠٠] ينظر: لسان العرب: ٢٤٢/١١ .

[١٠١] تهذيب اللغة: ١٦٩/٧

[١٠٢] ينظر: مقاييس اللغة: ٣٧٤/٢ الجذر (ر/ض/ض).

[١٠٣] تهذيب اللغة: ٤٢٠/١١.

[١٠٤] ينظر: مقاييس اللغة: ٤١٢/٢ الجذر (ر/ع/س).

[١٠٥] البيت من الرجز، للعجاج، ديوانه:٣١٠/١ – ٣١١ ، وينظر: المعجم المفصَّل في شواهد العربيَّة: ٤٠٩/١١ .

[١٠٦] تهذيب اللغة: ١٠٥/٢ .

[١٠٧] ينظر: لسان العرب: ٢٧٢/١٢ (ز/ل/ق/م).

[١٠٨] لم أَقف عليه فيما اطَّلعت عليه من تصانيفه .

[١٠٩] حيوان من الثدييات من فصيلة الكلبيات من اللواحم، مستأنس معروف، ينظر: حياة الحيوان الكُبرى: ٣٧٧/٢ .

[١١٠] الزلقوم هو: الحلقوم، ينظر: لسان العرب: ٢٧٢/١٢ .

[١١١] تهذيب اللغة: ٢٣١/٩ .

[١١٢] ينظر: مقاييس اللغة: ١٢٦/٣ الجذر (س/ب/د).

[١١٣] ينظر: مرويات شَمِر بن حمدويه اللغويَّة/٤٧٧ .

[١١٤] هو طائر ليلي أو شفقي متوسط الحجم، من الطيور التي تتمتع بأجنحة طويلة وأرجل قصيرة ومناقير قصيرة جدًا، ويُطلق على بعض أَنواع العالم الجديد اسم صقر الليل، ينظر: حياة الحيوان الكُبرى: ١٧/٢ .

[١١٥] هو جنس من الطيور يتبع رتبة الجوارح وفصيلة البازية، وله أكثر من واحد وستين نوعًا يعيش معظمها في أَوراسيا وأَفريقيا، ينظر: حياة الحيوان الكُبرى: ١٧٢/٢ .

[١١٦] لم أَقف على ترجمته، الذي يبدو أَنَّه راوية توفي في القرن الثالث من الهجرة؛ لأَنَّه شافه الأَصمعي ونقل عنه، والله أَعلم .

[١١٧] هو طفيل بن عوف بن كعب، من بني غني، شاعر جاهلي فحل، من الشجعان، له ديوان شعر مطبوع، توفي سنة (١٣ ق هـ)، تنظر ترجمته في: الشعر والشعراء، ابن قتيبة:٤٤٤/١، ومعجم الأُدباء: ٣١٩١/٧ ، والأَعلام:

٢٢٨/٣ ، والبيت من البسيط، لطفيل الغنوي، ينظر: ديوانه/٥٧ ، المعجم المفصل في شواهد العربية: ٣٠٤/٦ ، وصدر البيت:

تقريبها المرطى والجوز معتدل *.....*

[١١٨] تهذيب اللغة: ٢٥٨/١٢ .

[١١٩] ينظر: مقاييس اللغة: ٦٦/٣ الجذر (س/د/د).

[١٢٠] سابقًا كان السدَّة تُطلق على المكان الطبيعي الذي يكون فيه حجارة وماء، ثُمَّ صارت السدَّة تصنع لخزن الماء، ينظر: الصِّحاح: ٤٨٥/٢ .

[١٢١] تهذيب اللغة: ٢٥٠/١٢.

[١٢٢] ينظر: لسان العرب: ٤٣٤/٨ الجذر (س/ر/غ).

[١٢٣] سيقان العنب وأَغصانها اللينة، ينظر: لسان العرب: ٤٣٤/٨ .

[١٢٤] تهذيب اللغة: ١٦٥/٨ .

[١٢٥] ينظر: مقاييس اللغة: ٨٢/٣ الجذر (س/ف/ر).

[١٢٦] هو حبيب بن عبد الله أخو صخر الغي الهذليّ، شاعر جاهليّ، توفي قبل الإسلام، تنظر ترجمته في: الأَعلام: ٢٠١/٣ ، والبيت من الوافر، للأعلم الهذلي، ينظر: شرح أشعار الهذليين، السكريّ/٣٢٥ ، والمعجم المفصل في شواهد العربية: ٤٤١/٦.

[١٢٧] تهذيب اللغة: ١٠٦/٢ .

[١٢٨] ينظر: مقاييس اللغة: ١٠٢/٣ الجذر (س/م/ع).

[١٢٩] والمراد به ثعلب، لم أَقف على النصّ في تصانيفه.

[١٣٠] هي حلقة الإِناء الذي يُستقى الماء به من البئر، فقد جاء في العين: ٢٣٤/٢ أَنَّ العروة: "عروةُ الدلو وعروة المزادة وعروة الكوز، والجمع: عُرَى" .

[١٣١] البيت من الرجز، لا عزو له، ينظر: المعجم المفصل في شواهد العربية: ٩١/١١.

[١٣٢] تهذيب اللغة: ١٠٨/٢ .

[١٣٣] ينظر: مقاييس اللغة: ١٧٧/٣ الجذر (ش/ب/ب).

[١٣٤] تهذيب اللغة: ١٤٥/١١ .

[١٣٥] ينظر: مقاييس اللغة: ٣٣٧/٣ الجذر (ص/د/ر).

[١٣٦] البيت من البسيط، لطفيل الغنوي، ينظر: ديوانه/٦٠ ، والمعجم المفصل في شواهد العربية: ٣١٤/٦ .

[١٣٧] لم يرد الجذر في كتاب مرويات شَمِر بن حمدويه اللغويَّة، وهذا من المستدرك عليه.

[١٣٨] تهذيب اللغة: ١٨٦/١ .

[١٣٩] ينظر: مقاييس اللغة: ٢٨٨/٣ الجذر (ص/ع/ر).

[١٤٠] تهذيب اللغة: ٦٥/٢ .

[١٤١] ينظر: مقاييس اللغة: ٧٧/٣ الجذر (س/غ/ب).

[١٤٢] ينظر: مرويّات أبي تُراب اللغوية في كتاب الاعتقاب- (رسالة ماجستير)/١٣٢، وهو أَبو تراب إسحاق بن الفرج، لغويّ مشهور وعالم في اللغة والأَدب، من تصانيفه: الاعتقاب، توفي سنة (٢٧٥هـ)، تنظر ترجمته في: تهذيب اللغة (المُقدِّمة): ٢٦/١، ومعجم الأُدباء: ٤٦٢/١ ، والوافي بالوفيات: ٢٢٧/٤.

[١٤٣] هي حشرات طفيلية صغيرة الحجم بلا أجنحة تتغذى على دم الإنسان، ينظر: حياة الحيوان الكُبرى: ٣٥٣/٢ .

[١٤٤] تهذيب اللغة: ٩٥/٨ .

[١٤٥] ينظر: مقاييس اللغة: ٤٤٤/٣ الجذر (ط/ح/ن).

[١٤٦] فصَّل ابن سيده في المُخصَّص: ٢٤٢/٣ القول في هذه الدويبة: "هي دُوَيْبَّة صفيراء طرف الذَّنب حَمْرَاء لَيست بخالصة اللَّوْن، أَصْغَر رَأْسًا وجسدًا من الحرباء، ذنبها طوال إِصْبَع، لَا تعض" .

[١٤٧] تهذيب اللغة: ٩٨/٤ .

[١٤٨] ينظر: مقاييس اللغة: ٤٢٠/٣ الجذر (ط/ل/ق).

[١٤٩] البيت من الرجز، لا عزو له، ينظر: المعجم المفصل في شواهد العربية: ٢٢٨/١١ .

[١٥٠] تهذيب اللغة: ٤٥/٩ .

[١٥١] جاء في جمهرة اللغة لابن دريد: ٩٢٢/٢ ذكر هذا النبات بقوله: "الطَّلَق: الَّذِي تسمّيه الْعَامَّة الطَّلْق، وَهُوَ نبت أَو صَمغ نبت" .

[١٥٢] البيت من الطويل، للممزق العبدي، ينظر: المعجم المفصل في شواهد العربية: ٢٣٣/٥ ، وصدر البيت :

تَبِيتُ الهُمُومُ الطارِقاتُ يَعُدْنَني *.....*

[١٥٣] تهذيب اللغة: ٥٣/٩ .

[١٥٤] ينظر: مقاييس اللغة: ٢٠٥/٤ الجذر (ع/ب/د).

[١٥٥] والمراد به ثعلب، لم أَقف على النصّ في تصانيفه.

[١٥٦] نبات بنفسجي اللون شكله وردة متداخلة، ينظر: لسان العرب: ٢٧٦/٣ .

[١٥٧] البيت من الرجز، لاعزو له، ينظر: المعجم المفصل في شواهد العربية: ٢٧٢/١٢ .

[١٥٨] تهذيب اللغة: ١٦٨/٢ .

[١٥٩] ينظر: مقاييس اللغة: ٢٩٥/٤ الجذر (ع/ر/ي).

[١٦٠] هو أَبو عدنان، وهو عبد الرحمن بن عبد الأعلى السلميّ، عالم لغويّ، وراوية وشاعر معروف، من تصانيفه: القوس، وغريب الحديث، وغريب ما جاء من الحديث عن النبي (ﷺ)، توفي مطلع القرن الثالث من الهجرة، تنظر ترجمته في: إنباه الرواة على أنباه النحاة: ١٤٨/٤ .

[١٦١] ينظر: لسان العرب: ٥١/١٥ .

[١٦٢] البيت من الطويل، لا عزو له في كُتب الأَدب، ونسبه الأَزهري لأَبي الأَحمر الباهليّ، ينظر: المعجم المفصل في شواهد العربية: ٢٨٠/٢ .

[١٦٣] تهذيب اللغة: ١٥٣/٣ .

[١٦٤] ينظر: مقاييس اللغة: ١٥٣/٤ الجذر (ع/ن/د).

[١٦٥] تهذيب اللغة: ١٩٧/٢ .

[١٦٦] ينظر: مقاييس اللغة: ٤٢٠/٤ الجذر (غ/ر/ب).

[١٦٧] البيت من الطويل، بلا عزو، ينظر: المُعجم المفصَّل في شواهد العربيَّة: ٨٧/٤ ، وعجز البيت:

..... وعشَّشَ فِي وكرَيه جاشتْ لَهُ نَفسِي

[١٦٨] هو جنس من الطيور ينتمي إلى فصيلة الغرابيات، وهو من الطيور المعروفة في كثير من أَصقاع العالم، كما تتعدد أَنواعه وأَشكاله وفصائله، ينظر: حياة الحيوان الكُبرى: ٢٣٥/٢ .

[١٦٩] البيت من الطويل، لا عزو له، ينظر: المعجم المفصل في شواهد العربية: ٣٧٢/٧ .

[١٧٠] تهذيب اللغة: ١٩٨/٨ .

[١٧١] ينظر: مقاييس اللغة: ٤١٨/٤ الجذر (غ/ر/ف).

[١٧٢] أَورد الأَزهريّ في التهذيب: ١٣٦/٨ بيت شعر لعمر بن لجأ قال فيه: تهمِزُه الكفُّ على انطوَائها همزَ شعيبِ الغرفِ من عزْلائها

[١٧٣] الغرف في الأَصل نبات يُدبغ به الجلد فيسمَّى جلد غرفيَّة، أَي: دُبغت بالغراف، ينظر: العين: ٤٠٦/٤ ، وكذلك الأَزهري في التهذيب: ١٤٥/٨ في موضع آخر قال: "فالغرْفية: رَقيقةٌ من جلودٍ يؤتَى بهَا من البحرَينِ، وغرَفيَّةٌ: دُبغتْ بالغرَفِ".

[١٧٤] ينظر: معجم البلدان: ٣٩٣/٥ .

[١٧٥] وهو جمع مفرده: أَرطاة، وهو شجر ينبت في الرمل، زهره طيّب الرّائحة وثمره كالعنّاب يستعمل في الدِّباغ، ينظر: المحكم والمحيط الأَعظم: ٢٠٦/٩ .

[١٧٦] حوض يوضع فيه ليُدقّ .

[١٧٧] ينظر: معجم البلدان: ٨/٤ .

[١٧٨] تهذيب اللغة: ٢٣٦/٨ .

[١٧٩] ينظر: مقاييس اللغة: ٦٠/٥ الجذر (ق/ح/د).

[١٨٠] تهذيب اللغة: ٣٦/٤ .

[١٨١] ينظر: مقاييس اللغة: ٧١/٥ الجذر (ق/ر/ض).

[١٨٢] ينظر: العين: ٤٩/٥ .

[١٨٣] نوع الأليف من ابن عرس الأُوروبي، وهو ثديي ينتمي إلى نفس جنس ابن عرس، من فصيلة العرسيات، وهو حيوان مفترس للحيوانات والطيور، ينظر: حياة الحيوان الكُبرى للدميريّ: ٤٤٤/٢ – ٤٤٥ .

[١٨٤] حشرة ضمن مملكة الحيوان في عائلة الجعران، وشعبة الحشرات، ورتبة غمديات الأجنحة، ينظر:حياة الحيوان الكُبرى: ٢٨١/١.

[١٨٥] البيت من الطويل، لجرير، ينظر: ديوانه/ ٨٣٥ ، والمعجم المفصل في شواهد العربية: ١٠٧/٢.

[١٨٦] ينظر: العين: ٢٩٧/٦ .

[١٨٧] تهذيب اللغة: ٢٧٥/٨ .

[١٨٨] ينظر: مقاييس اللغة: ٧٢/٥ الجذر (ق/ر/ع).

[١٨٩] وهو وصف للناقة، ينظر: جمهرة اللغة: ٧٧٧/٢ .

[١٩٠] البيت من الطويل، لا عزو له ، ينظر: المعجم المفصل في شواهد العربية: ٢٩٠/٤ .

[١٩١] تهذيب اللغة: ١٦٥/١ .

[١٩٢] ينظر: مقاييس اللغة: ٧٦/٥– ٧٧ الجذر (ق/ر/ن).

[١٩٣] هو جرير بن عطية بن حذيفة الخَطَفي اليربوعي، شاعر من شعراء اليمامة، له ديوان شعر مطبوع، توفي سنة (١١٠هـ)، تنظر ترجمته في: طبقات فحول الشعراء: ٢٩٧/٢ ، والوافي بالوفيَّات: ٦٢/١١ ، والأعلام: ١١٩/٢، والبيت من الطويل، لجريرُ بنُ الخَطَفَي، وقيل: للأَعور النبهاني، ينظر: المعجم المفصل في شواهد العربية: ٣٧٩/٣.

[١٩٤] ينظر: الصِّحاح: ٢١٨٠/٦ ، وأَضاف: "والقَرَنُ: حبلٌ يقرَن به البعيران" .

[١٩٥] تهذيب اللغة: ٩٢/٩ .

[١٩٦] ينظر: مقاييس اللغة: ٢٤/٥ الجذر (ق/م/ا).

[١٩٧] ينظر: العين: ٢٣٥/٥ .

[١٩٨] البيت من الوافر، لابن أَحمر، ينظر: ديوانه/٧٢ ، والمعجم المفصل في شواهد العربية: ٧١/٣ .

[١٩٩] تهذيب اللغة: ٢٨٣/٩ .

[٢٠٠] ينظر: مقاييس اللغة: ١٥٥/٥ الجذر (ك/ب/و).

[٢٠١] البيت من الكامل، لأبي ذؤيب الهذلي، ينظر: شرح أَشعار الهذليين/٣٢ ، والمعجم المفصل في شواهد العربية: ٢٨٥/٤.

[٢٠٢] تهذيب اللغة: ٣٣٥/١٠.

[٢٠٣] ينظر: مقاييس اللغة:١٢٨/٥ الجذر (ك/ش/ش).

[٢٠٤] ينظر: مرويات شَمِر بن حمدويه اللغويَّة/٧٨٧ .

[٢٠٥] البيت من الرجز، بلا عزو، ينظر: المعجم المفصل في شواهد العربية: ٣٩٣/١٠.

[٢٠٦] حكاية صوتها من فمها.

[٢٠٧] حكاية صوتها من جلدها .

[٢٠٨] تهذيب اللغة: ٣٦٨/٩ .

[٢٠٩] ينظر: مقاييس اللغة: ١٢٨/٥ الجذر (ك/ص/ص).

[٢١٠] حكاية صوتها من حركتها .

[٢١١] تهذيب اللغة: ٤٦٨/٩ .

[٢١٢] ينظر: لسان العرب: ١٩٩/٦ (ك/ه/م/س).

[٢١٣] حيوان مفترس من الثدييات من فصيلة السنوريات وأحد السنوريات الأربعة الكبيرة المنتمية لجنس النمور، يمتاز بهيبته وهيمنته على المملكة الحيوانيَّة، معروف، ينظر: حياة الحيوان الكبرى: ٧/١ .

[٢١٤] والمراد به ثعلب، لم أَقف على النصّ في تصانيفه.

[٢١٥] حيوان مفترس من صنف الكلبيات، من رتبة اللواحم، يمتاز بقوته، معروف، ينظر: حياة الحيوان الكبرى: ٢٦/٢.

[٢١٦] تهذيب اللغة: ٢٩٦/٦ ، ولعلَّ ابن الأَعرابيّ الوحيد الذي انفرد أَنَّ : (الكهمس) الذئب، فقد أَجمع اللغويون أَنَّه الأَسد .

[٢١٧] ينظر: مقاييس اللغة:٣١٣/٥ الجذر (م/ر/ق).

[٢١٨] يريد به الخليل في العين: ١٦٠/٥ .

[٢١٩] العصفر، والمُراد بها النوق العصافير، وهي نوق بني عبس المشهورة بالقوة والسرعة .

[٢٢٠] البيت من الكامل، وهو بلا عزو، ينظر: المعجم المفصل في شواهد العربية: ٥١/٧ .

[٢٢١] تهذيب اللغة: ١٩٦/٩ .

[٢٢٢] ينظر: مقاييس اللغة:٢٧٩/٥ الجذر (م/ه/ي).

[٢٢٣] البيت من الطويل، لطرفة بن العبد، ينظر: ديوانه/٣٤ ، المعجم المفصل في شواهد العربية: ٢٧٨/٢.

[٢٢٤] تهذيب اللغة: ٢٩٠/٦ .

[٢٢٥] ينظر: مقاييس اللغة:٤١٩/٥ الجذر (ن/س/ف).

[٢٢٦] السُّنبك: طرف حافر الفرس، ينظر: العين: ٤٢٧/٥.

[٢٢٧] تهذيب اللغة: ٤٥/١٣ .

[٢٢٨] ينظر: مقاييس اللغة: ٤٢٨/٥ – ٤٢٩ الجذر (ن/ش/أ).

[٢٢٩] البيت من الطويل، لأَبي ذؤيب الهذلي، ينظر: شرح أَشعار الهذليين/١٢٩، والمعجم المفصل في شواهد العربية: ١٨/٢ .

[٢٣٠] تهذيب اللغة: ٣٦٥/١١ .

[٢٣١] ينظر: مقاييس اللغة:٤٨٢/٥ الجذر (ن/م/ل).

[٢٣٢] هم عبدة النيران القائلين أن للعالم أصلين: نور، وظلمة، والمجوس مجموعة أَديان لم يبقَ منها إِلَّا الزرادشتيَّة فهي تسمَّى المجوسيَّة الزرادشتيَّة، وكلمة مجوس مأخوذة من كلمة (مگوس) من اللغة الفارسية القديمة، تنظر ترجمتهم في: الملل والنحل، الشهرستانيّ: ٤٠/٢ .

[٢٣٣] البيت من الطويل، بلا عزو، ينظر: لسان العرب: ٦٨٠/١١ ، والمعجم المفصَّل في شواهد العربيَّة: ٥٥٧/٦ .

[٢٣٤] تهذيب اللغة: ٣٦٨/١٥ .

[٢٣٥] ينظر: مقاييس اللغة:٣٦/٦ الجذر (ه/د/ر).

[٢٣٦] البيت من الطويل، لأَبي صخر الهذلي، ينظر: شرح أَشعار الهذليين/٩٥١ ، والمعجم المفصل في شواهد العربية: ٢٤٦/٣ ، وصدر البيت: وبلَّ النّدي من آخر الليل جيبَها *.....*

[٢٣٧] من أَمثال العرب، ينظر: مجمع الأَمثال للميداني برقم المثل: (٣٠٣١): ١٤١/٢ .

[٢٣٨] تهذيب اللغة: ١٠٩/٦ .

[٢٣٩] ينظر: مقاييس اللغة: ٣٩/٦ الجذر (ه/د/ع).

[٢٤٠] تهذيب اللغة: ١٣٦/١ .

[٢٤١] ينظر: مقاييس اللغة:٨/٦ الجذر (ه/ر/ر).

[٢٤٢] تهذيب اللغة: ٣١٢/٥ .

[٢٤٣] ينظر: مقاييس اللغة:٤٧/٦ الجذر (ه/ر/ع).

[٢٤٤] القمليات رتبة من الحشرات المتطفلة يكثر في الأَماكن المزدحمة سكنًا، وهي حشرة رمادية سمراء اللون صغيرة الحجم جداً ويبلغ طولها ٢.٥ مليمتر، ينظر: حياة الحيوان الكبرى: ٥٢٩/٢ ، معروفة .

[٢٤٥] هو أَبو سعيد أَحمد بن خالد البغداديّ، المشهور بـ(الضرير)، لغوي مشهور وراوية معروف، من تصانيفه: النوادر، معاني الشعر، والرّدّ على أبي عبيد في غريب الحديث، توفي في القرن الثالث من الهجرة، تنظر ترجمته في : تهذيب اللغة (المُقدِّمة): ٥٥/١ ، وإنباه الرواة: ٧٦/١ .

[٢٤٦] تهذيب اللغة: ١٤٠/١ .

[٢٤٧] ينظر: مقاييس اللغة:٦٢/٦ الجذر (هـ/ل/ع).

[٢٤٨] هو المسيب بن علس بن مالك بن عمرو ابن قمامة، شاعر جاهليّ، له ديوان شعر مطبوع، توفي قبل الإسلام، تنظر ترجمته في: طبقات فحول الشعراء: ١٥٦/١، والأَعلام: ٢٢٥/٧ .

[٢٤٩] البيت من الكامل، للمسيب بن علس، ينظر: ديوانه/٦١٦ ، والمعجم المفصل في شواهد العربية: ٣٨٥/٤.

[٢٥٠] تهذيب اللغة: ١٤٥/١ .

[٢٥١] ينظر: مقاييس اللغة:١١/٦ الجذر (هـ/ل/ل).

[٢٥٢] تهذيب اللغة: ٢٩٨/٥ .

[٢٥٣] ينظر: مقاييس اللغة:٩١/٦ الجذر (و/ح/ش).

[٢٥٤] والمراد به ثعلب، لم أَقف على النصّ في تصانيفه .

[٢٥٥] لم أَقف عليه فيما اطَّلعت عليه من تصانيفه .

[٢٥٦] تهذيب اللغة: ١٠٦/٥ .

[٢٥٧] ينظر: مقاييس اللغة:١٠٤/٦ الجذر (و/ر/ي).

[٢٥٨] تهذيب اللغة: ٢٧٥/١٥.

[٢٥٩] ينظر: مقاييس اللغة:٧٧/٦ الجذر (و/ع/ع).

[٢٦٠] ابن آوى أَو الشغبر أو الوَعْوَع اسم يُطلَق على أي من الفصائل الأَربع الصغيرة، أو المتوسطة الحجم التي تنتمي لعائلة الكلبيّات، ينظر: حياة الحيوان الكبرى:١٥٦/١ .

[٢٦١] تهذيب اللغة: ١٩٢/٣ .

ثبت المصادر والمراجع:

- الأَزهريّ في كتابه تهذيب اللغة، رشيد عبد الرحمن العبيدي، أُطروحة دكتوراه، إشراف: د. حسين نصّار، كلية الآداب، جامعة القاهرة، (١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م).

- إصلاح المنطق، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن السِّكِّيت الدروقيّ الأهوازيّ الشهير بـ(ابن السِّكِّيت) (ت ٢٤٤هـ)، شرح وتحقيق: أَحمد محمد شاكر، عبد السلام هارون، دار المعارف – مصر ، (د. ط)، (د. ت) .

- الأَعلام، (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين): خير الدين الزركليّ (ت ١٣٩٦هـ= ١٩٧٦م)، دار العلم للملايين- بيروت، ط ١٥، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م .

- الأَمثال، أبو الخير الهاشمي زيد بن عبد الله بن مسعود بن رفاعة (ت بعد ٤٠٠هـ)، دار سعد الدين، دمشق، ط١، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٣م .

- إنباه الرواة على أنباه النحاة، أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٢م.

- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت١٣٩٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، (د. ط)، (د. ت).

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، الشهير بـ(السيوطيّ) (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – لبنان / صيدا، (د. ط)، (د. ت) .

- تاج العروس، محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق مرتضى الحسينيّ، الشهير بـ(الزبيديّ) (ت١٢٠٥ هـ)، تحقيق: عبد الستار أَحمد فرَّاج، التراث العربي- الكويت، ط١، ١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م .

- تاريخ التراث العربي، (الشعر إلى حوالي سنة ٤٣٠ هـ): الدكتور فؤاد سزكين، نقله إلى العربية: د محمود فهمي حجازي، راجعه: د عرفة مصطفى – د سعيد عبد الرحيم، أعاد صنع الفهارس: د عبد الفتاح محمد الحلو، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (د. ط)، ١٤١١هـ= ١٩٩١م.

- تهذيب اللغة، أَبو منصور محمد بن أَحمد الأَزهريّ (ت ٣٧٠ هـ)، حققه وقدَّم له: عبد السلام هارون، راجعه محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والنشر- القاهرة، (د. ط)، ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م .

- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزديّ البصريّ الدوسيّ (ت٣٢١هـ)، تحقيق: الدكتور رمزي منير بعلبكيّ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط١، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧ م .

- حياة الحيوان الكُبرى، أَبو البقاء، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، كمال الدين الشافعي (ت ٨٠٨هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط٢، ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٤م .

- ديوان عمرو ابن أَحمر الباهليّ دراسة حياته وشعره: تحقيق: محمد محيي الدين مينو، قنديل للطباعة والنشر- بيروت، ط١، ١٤٣٧هـ = ٢٠١٧م .

- ديوان النميريّ: دار صادر – بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م .

- ديوان الغنويّ شرح الأَصمعيّ: تحقيق: حسّان فلاح أوغلي، دار صادر- بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ = ٢٠١٠م .

- ديوان العجّاج رواية عبد الملك بن قريب الأَصمعي وشرحه: عني بتحقيقه: الدكتور عزّة حسن، دار الشرق العربيّ- لبنان، ط١، ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م .

- شرح أشعار الهذليين، الهذليين: أَبو سعيد الحسن بن الحسين السكري (ت: ٢٧٥)، تحقيق: عبدالستار أَحمد فرَّاج، مراجعة: محمود محمد شاكر، مكتبة دار العروبة- القاهرة، مطبعة المدني، (د. ط)،(د. ط) .

- طبقات الشافعيَّة الكُبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكيّ (ت٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م .

- طبقات فحول الشعراء: أبو عبد الله محمد بن سلَّام بن عبيد الله الجمحيّ، (ت٢٣٢هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني – جدة، (د. ط)، (د. ت) .

- العين، أَبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت١٧٥هـ)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزوميّ، والدكتور إبراهيم السامرائيّ، دار ومكتبة الهلال- القاهرة، (د. ط)، (د. ت) .

- الفهرست، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزليّ، الشهير بـ(ابن النديم) (ت ٤٣٨هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة بيروت – لبنان، ط٢، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م.

- كشف الظنون عن أَسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله القسطنطينيّ، الشهير بـ(حاجي خليفة) (ت ١١٦٧هـ)، طبع بعناية: محمد شرف الدين يالتقيا، ورفعت بيلكه الكليسيّ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، (د. ط)، (د. ت) .

- لسان العرب، أَبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الشهير بـ(ابن منظور المصري)، (ت ٧١١ هـ)، دار صادر – بيروت، ط١، (د . ت).

- مجمع الأَمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد بن ابراهيم الميداني النيسابوري(ت ٥١٨)، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، دار المعرفة، بيروت، (د. ط)، (د. ت).

- المُخصَّص، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحويّ اللغويّ الأَندلسيّ، الشهير بـ(ابن سيده) (ت٤٥٨هـ)، تحقيق : خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م .

- مرويات أَبي الهيثم الرازيّ اللغويَّة جمع وتحقيق ودراسة: همسات محمد حسن جواد، رسالة ماجستير، إشراف: د.هاشم طه شلاش، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، (١٤١٧هـ= ١٩٩٦م) .

- مرويات شَمِر بن حمدويه اللغويَّة المتوفى ٢٥٥هـ –جمع وتحقيق ودراسة: الدكتور حازم سعيد يونس البياتيّ، مركز جمعة الماجد- دبيّ، ط١، (د . ت) .

- مُعجم الأُدباء، = إرشاد الأَريب إلى معرفة الأَديب: شهاب الدين أَبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م.

- معجم البلدان، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحمويّ الروميّ البغداديّ (ت ٦٢٦ هـ)، دار الفكر- بيروت، (د. ط)، (د. ت).
- معجم الشعراء، أَبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤ هـ)، بتصحيح وتعليق : الأستاذ الدكتور ف . كرنكو، مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ط٢، ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢م .
- معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف بن إليان بن موسى سركيس(ت ١٣٥١ هـ)، مطبعة سركيس- مصر، ط١، ١٣٤٦ هـ = ١٩٢٨ م .
- المعجم المفصل في شواهد العربية، الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ = ١٩٩٦ م .
- مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر- بيروت، (د. ط)، ١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م .
- نزهة الأَلباء في طبقات الأُدباء، أَبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري الأنباري(ت ٥٧٧هـ)، تحقيق: الدكتور إبراهيم السامرائيّ (ت١٤٢٢هـ=٢٠٠١م)، مكتبة المنار- الزرقاء، الأردن، ط٣، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.
- هدية العارفين، أسماء المؤلّفين وآثار المصنّفين: إسماعيل باشا البغداديّ (ت١٣٣٩هـ)، طُبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها – استانبول، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربيّ- بيروت، (د . ط)، ١٩٥١م .
- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفديّ (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث- بيروت،(د. ط)،١٤٢٠هـ= ٢٠٠٠م .